



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

43 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، وجيش الفتح يواصل تقدمه ويحرر 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة، فيما قائد أحرار الشام يتوعّد بقصف الفوهة وكفرياً في حال استهداف مدنيي إدلب، بالمقابل، الحكومة السورية المؤقتة تعلن إدلب مقراً لها وتحذر العالم من إهمال انتصارات الثوار، وفي الوضع الإنساني: المؤسسة العامة للحبوب تتسلّم الدفعات الأولى من ٥٠ ألف طن من القمح، وسعود الفيصل في قمة شرم الشيخ: روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:
43 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)
قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 43 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان و 26 شهيداً تحت التعذيب ومجند منشق.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:
في دمشق وريفها قتل 26 شخصاً، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر ومزارع العباسة بمخيم خان الشيخ وبلدتي بالا و زيددين في منطقة المرج بالمدفعية، وفي حلب، تعرضت مدينة كفرحمرة لقصف صاروخي فيما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة كفرزيتا بريف حماة، أما في إدلب، فقد ألقى طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة على الأطراف الشرقية لمدينة إدلب ومنطقة المربع الأمني وعلى قرية النمير، وفي حمص، قصفت قوات الأسد مدينتي تلبيسة والحلوة بالمدفعية، وأخيراً في درعا، حيث تعرضت بلدة عتمان ومدن إنخل و طفس والحراك لقصف مدفعي وصاروخي، وتعرضت بلدة سملين لقصف بقذائف الدبابات.

عمليات المجاهدين:

قائد أحرار الشام يتوعد بقصف الفوهة وكفريا في حال استهداف مدنيي إدلب:

بارك القائد العام لحركة أحرار الشام الإسلامية "هاشم الشيخ" السوريين وأهالي مدينة إدلب بتحرير المدينة من سيطرة قوات النظام، وأكد أن الثوار في جيش الفتح الذي ساهم في تحرير مدينة إدلب، تخلوا عن المصلحة الفصائلية، وجعل مصلحة الإسلام، ورفع البلاء عن كل الشعب السوري مقدمة عن كل مصلحة، ووجه رسالة في بيان أصدره تهنئة للسوريين بمناسبة تحرير مدينة إدلب، إلى قوات النظام مفادها بأن أي قصف يستهدف المدنيين في إدلب، سيكون الرد عليه مماثلاً، وذلك باستهداف بلدتي الفوهة وكفريا المواليتين.

وقال قائد الحركة في البيان "إن جيش الفتح قدم في معركة إدلب قادته قبل جنوده، وهم لم يحرروها ليصنعوا لأنفسهم زعامة أو إمارة، وطالبهم بمساندتهم والمشاركة في تشكيل إدارة للمدينة، والعمل على تسيير أمورها".

دعوة لاستمرار العمل تحت مسمى جيش الفتح:

دعا مؤسس الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد، استمرار العمل تحت مسمى "جيش الفتح" الذي فرض سيطرته أمس السبت، على كامل مدينة إدلب، وطلب من بقية الفصائل الانضمام لقتال النظام تحت هذا المسمى، وبارك العقيد الأسعد في شريط مصور بُث على حسابه الشخصي في "تويتر" النصر الكبير الذي تحقق في مدينة إدلب، متمنياً أن تكون هذه مقدمة لتحرير سوريا كاملة، من عصابات الأسد والميليشيات التابعة له، كما أكد الأسعد في كلمته على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة والدوائر الرسمية، وخاصة الأوراق الثبوتية والوثائق الرسمية، لأن فقدانها يؤدي لضياع حقوق الناس.

تحرير 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة :

تمكن جيش الفتح من تحرير 6 نقاط عسكرية على طريق إدلب المسطومة وهي حواجز غسان عبود ودريم لاند والقبب والأشقر ومبني الطرشة، كما قصفوا معسكري القرميد والمسطومة بقذائف الهاون والمدفعية، واستهدفوا معاقل قوات الأسد المتواجدة في حاجز الكلم بريف جسر الشغور بقذائف الدبابات، وأعلن "جيش الفتح" اليوم الأحد عن مواصلته القتال ضد قوات الأسد من أجل السيطرة على معسكري المسطومة والقرميد ومدينتي أريحا وجسر الشغور بريف إدلب.

تمهير آليات عسكرية وقتل عناصر لقوات الأسد في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون عربة "بي ام بي" لقوات الأسد على جبهة طيبة بحي جوبر، واستهدفوا معاقل عناصر الأسد في بناء المواصلات و على جهات الحي جوبر بعدة صواريخ من طرازي كاتيوشا و غراد، وتمكنوا من تدمير دبابة على تلة رئيس الرفيع بالإضافة لعربة "بي ام بي" على جبهة فليطة بجبل القلمون، وتصدوا لقوات الأسد المدعومة بميليشيا حزب الله اللبناني التي حاولت التقدم من بلدة كفير يابوس الحدودية مع لبنان باتجاه مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، حيث أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر "حزب الله".

تمدير رشاش لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حلب:

دم المُجاهدون رشاشاً ثقيلاً وقتلوا طاقمه بعد استهداف مكان تمركزهم داخل مبنى قيادة البحوث العلمية، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصاً في حي جمعية الزهراء، واستهدفو تجمعات لقوات الأسد على جبهة حندرات بالرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

الحكومة المؤقتة تعلن إدلب مقرأً لها لإدارة البلاد وتحذر العالم من إهمال انتصارات الثوار:

أعلنت الحكومة المؤقتة أنها ستتخذ من مدينة إدلب مقرأً لها لإدارة المناطق المحررة على الأراضي السورية، وسوف توجه مديراتها للعمل داخل المدينة، وتطلب من المجلس المحلي في محافظة إدلب التنسيق مع كافة الفصائل العسكرية والقوى العاملة على الأرض، وطالبت الحكومة المؤقتة عبر بيان نشرته على موقعها الرسمي جميع الفصائل المقاتلة بالحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، والدوائر الحكومية، وأن يعملوا على حسن إدارة مدينة إدلب المحررة حتى يكتمل هذا الانجاز العظيم، بحسب وصفها، وطالبت الجميع بالتكافل والوحدة لتحقيق إنتصارات أخرى.

كما حذرت العالم أجمع وأصدقاء الشعب السوري خاصة، من إهمال الانتصارات التي يحققها الثوار ، والتواني في استغلال هذه اللحظة الفارقة في وصول الشعب السوري إلى مبتغاه في تأسيس دولة ديمقراطية تعددية، وأضافت أنه لا بد من التحرك بجدية لحماية المدنيين في المدينة وما حولها، بتوفير كافة السبل لحماية المدينة أرضها وسمائها، لمنع نظام بشار الأسد من صبّ جام غضبه على المدنيين الذين لم يتورع عن استهدافهم منذ بداية الثورة، وكلما أجبه الثوار على الانسحاب مهزوماً ذليلاً من أرض يسيطر عليها.

مطالبة بإنشاء مجلس محافظة حرة في إدلب:

طالب مجموعة من مثقفي سوريا دعوات قوات الفصائل الثورية التي أسهمت بتحرير مدينة إدلب من عصابات الأسد، بتسليم المدينة لإدارة مدنية ترعى وتشرف على دوائر القطاع العام لما فيه خدمة للمدنيين ولأهالي محافظة إدلب بشكل عام، كما ناشد المثقفون فصائل جيش الفتح الذي حرر المدينة بإنشاء مجلس محافظة حرة يكون من ذوي الكفاءات "الشرفاء" وتوزيع الاختصاصات بين الأفراد كل منهم حسب اختصاصه، مع تقدير تضحيات الثوار في نصرة الشعب السوري والدفاع عن أهالي إدلب، كما طالبوا بتشكيل شرطة مدنية داخل المدينة لمنع التجاوزات وتنظيم السير، والإبقاء على القصر العدلي كجهة قانونية تضم محاكم مختلفة لفصل النزاعات بين المواطنين بطريقة عادلة، محذرین من الوقوع بفخ مدينة الرقة التي سيطر عليها تنظيم "داعش" الذي غيب الكفاءات من أهالي المدينة.

الوضع الإنساني:

الأمطار الغزيرة والسيول تسببت بوفاة شاب في دمشق:

توفي شخص وأصيب آخرون نتيجة غارة السيول بعد أن تشكلت نتيجة تساقط الأمطار الغزيرة على العاصمة دمشق، وأدت إلى إغلاق بعض الطرقات والأنفاق داخل العاصمة، وقال ناشطون في العاصمة إن غارة الأمطار نتج عنها السيول المصطحبة بالطين والحجارة، وتسببت بازلالقات طينية كبيرة، وانفجر حفر الصرف الصحي، وهذا ما أدى إلى وفاة شاب في حي ركن الدين شمالي دمشق، وحدث حادث سير ما أسفه عن إصابة أشخاص بينهم أطفال، وتم نقلهم إلى مشفى ابن النفيس.

المؤسسة العامة للحبوب تتسلل الدفعة الأولى من ٥٠ ألف طن من القمح:

وسلمت المؤسسة العامة للحبوب في الحكومة السورية المؤقتة يوم السبت 3 آلف طن من القمح الطري، من مجموعة أصدقاء الشعب السوري، كدفعة أولى من إجمالي الكميات المتوقع وصولها إلى المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد في سوريا.

جاء ذلك بعد مطالبة الحكومة السورية المؤقتة لمجموعة أصدقاء الشعب السوري بدعم قطاع الأمن الغذائي في المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد في سوريا.

وقال مدير المؤسسة العامة للحبوب المهندس حسان محمد: "إن عمليات استلام القمح مستمرة في البوابات الحدودية بين تركيا وسوريا، وسيتم شحنها إلى مراكز المؤسسة العامة للحبوب داخل سوريا، والكمية المستلمة هي جزء من إجمالي الكمية المنتظر استلامها وهي ٥٠ ألف طن".

وأوضح المهندس محمد أن القمح سيجري طحنه وتوزيعه على الأفران الموجودة في المناطق غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، لافتاً إلى أن خبراء المؤسسة يدققون المواصفات الفنية للشحنات المستلمة، ليتم التأكد من مطابقتها للمواصفات العقدية مع الجهات الموردة.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري:

رد وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل على رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقمة العربية بشكل حازم، مؤكداً أن روسيا هي المسؤولة عن قتل الشعب السوري، وقال الفيصل إن روسيا ساحت نظام الأسد الذي يفتck بشعبيه، وهذا النظام فقد شرعيته وموسكو تحمل مسؤولية كبيرة في مصاب الشعب السوري، واستنكر الفيصل اقتراح روسيا للحلول السلمية وهي مستمرة بتقديم السلاح لبشار الأسد، مؤكداً أن القانون الدولي يمنع روسيا من بيع السلاح للدول التي تستخدمه ضد شعبيها، فكيف يمكنها الدعوة للحل السلمي مع الاستمرار في دعم النظام، وكان بوتين قال في رسالته إن روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية من دون أي تدخل خارجي، وتنسق الأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية، ويجب تسوية الأزمات في سوريا ولبيها واليمن على أساس القانون الدولي.

التحية للثوار السوريين الذين حرروا بصرى الشام وإدلب:

حيا النائب اللبناني وليد جنبلاط المعارضة السورية التي سيطرت على بصرى الشام في درعا وكامل محافظة إدلب، وكتب عبر "تويتر" قائلاً: التحية للثوار السوريين الذين حرروا بصرى الشام من النظام الفاشي وعملائه والتحية للثوار الذين حرروا إدلب، وأضاف: بئس تلك الدعوات المشبوهة من بعض رجال الدين المشبوهين الذين يطالبون النظام بالتسليح في مواجهة الشعب السوري، إن هؤلاء يعرضون العرب الدروز السوريين للخطر.

ألمانيا ستقدم 55 مليون يورو في مؤتمر المانحين في الكويت الخاص باللاجئين السوريين:

تعهدت ألمانيا بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين، مشددة على أنها ستقدم في مؤتمر المانحين الذي تستضيفه الكويت 55 مليون يورو إضافية لما سبق أن قدمته، وقال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الألماني غيرت مولر إن المؤتمر يعتبر فرصة لتعزيز التضامن الدولي مع اللاجئين السوريين، وفق وكالة الأنباء الكويتية، وذكر الوزير الألماني أن هذا المؤتمر في نسخته الثالثة يعتبر منبراً وفرصة لوفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم الالزامية، من أجل تقديم الدعم لللاجئين السوريين وللدول التي تحضنهم وتستقبلهم لاسيما الأردن ولبنان وتركيا ومصر، وتعهد مولر بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين قائلاً إنه في الزيارة التي قمت بها أخيراً إلى لبنان تعهدت بتقديم 50 مليون يورو على شكل مساعدات إضافية لللاجئين السوريين وفي الكويت سنقدم تعهدات بتقديم 55 مليون يورو إضافية، وقال مولر إنه سيتم

استثمار هذه المساعدات في مجالات التعليم والإغاثة وذلك عبر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، وأضاف أن اللاجئين في الدول المجاورة لسوريا يحتاجون إلى ضمادات على المستوى المتوسط الأمر الذي يتطلب توفير التعليم للأجيال الشابة والأطفال في معسكرات اللجوء.

آراء المفكرين والصحف:

إدلب.. من ضربة الحذاء إلى ضربة التحرير:

د. أحمد موفق زيدان

حدث حين كنت صغيراً في إدلب الخضراء أن الطاغية المؤسس حافظ أسد كان يطوف بالمدن السورية كسباً للتعاطف الشعبي، يومها مرّ من بلدي تفتاز ليواصل السير إلى مدينة إدلب، ففوجئ في سوق الهال على أطراف المدينة بمن يقذفه بالبنادرة، ثم يفاجأ ثانية في إحدى ساحات إدلب بمن يقذفه بالحذاء فيتصدى لها حارس مرماد عبد الله الأحمر وإن كانت أن تصيب هدف وجهه بشكل مباشر، وينقل من كان مقرباً منه أنه أقسم على الانتقام من إدلب، وهي التي كانت معروفة بأنها معقل للناصريين المعادين للبعث ثم معقل للإسلاميين.

بعد أكثر من ثلاثة عقود تنتقم إدلب من الطاغية المؤسس والنجل الوارث القاصر بشار أسد بأن يحرر مجاهدو جيش الفتح المدينة كاملة ويرسلوا رسائل للداخل والخارج أن السلاح هو اللغة الوحيدة التي يفهمها نظام مجرم بحجم عصابات آل أسد وداعميه، وحين كانت الصور تترى من إدلب العز والكرامة والنصر بالأمس وأول أمس توقفت عند رسالة أدمعت العين وأحزنت القلب صورة لنجل الشهيد علي عزرايل من بلدي تفتاز وهو يمتصق سلاحه وسط مدينة إدلب ملوحاً بالنصر، كان والده قد استشهد في مواجهة مع عصابات أسد عام 1980، ومن حقدم الدفين على الشام وأهلها قاموا بسحل جسده الطاهر بواسطة عربة عسكرية لأكثر من 15 كم وذلك من تفتاز إلى إدلب الخضراء ليدفنوه في مقبرة مجهلة، اليوم يثار الإبن للأب، وهو ما يذكرني بثأر أسامة بن زيد لوالده زيد بن حارثة حين عينه النبي عليه السلام على رأس جيش قبل وفاته تأراً للهزيمة التي تعرض لها الصحابة ومن بينهم أحد قادة معركة مؤتة زيد بن حارثة رضي الله عنه..

جيش الفتح الذي ضم كل الفصائل الجهادية بإدلب مشروعه أكبر من تحرير مدينة كما أعلن قادته، وهو مشروع فريد في الساحة الشامية إن كان من حيث ذوبان كل الفصائل في داخله وتفانيهم في المعركة إيثاراً للباقي على الفاني أو من خلال الإرادة والتصميم على الاستمرار لتحرير الشام كلها، بيد أنه لا بد من التنبه لبعض القضايا وإن كان على يقين أنها لن تغفل عن المجاهدين الصادقين هناك:

لا يزال الهتاف الرائع الذي صدح به مئات الآلاف من المتظاهرين في ساحات إدلب العز يوم المظاهرات السلمية يرن في أذني، كان الهتاف الرائع الذي تتشعر الأبدان له "لبيك ..لبيك يا الله" لكنه لم يكن هتافاً بالحناجر فقد كان هتافاً بالدم وبالثار وهتافاً لتحرير حقيقي سيتردد صداه قريباً في أرجاء الشام الظهور، تعود بي الذكريات لأقول وكأن أبطال إدلباليوم ومشاركوه في هذا النصر المؤزر يهدون نصرهم إلى إبراهيم عاصي وعلى عزرايل وآل سيد عيسى وآل العبادي ... وإلى الدكتور المهاجر الصابر منذ 1979 محمد ديب الجاجي وكل المهاجرين والشهداء والجرحى والمعتقلين. (المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أنس المغربي - ريف دمشق - الزبداني

حسين إبراهيم حمان - ريف دمشق - الزبداني

محمود عاصم حمدان - ريف دمشق - الزبداني
رأفت مراد - ريف دمشق - الزبداني
طارق عوكر - ريف دمشق - الزبداني
ياسر أبو حمد - ريف دمشق - الزبداني
عبد العزيز عثمان عواد - ريف دمشق - الزبداني
رائف شحادة - ريف دمشق - الزبداني
محمد جمال محمد علي - دمشق - مخيم اليرموك
إسماعيل جميل شعبان - دمشق - مخيم اليرموك
ولاء عبد المنعم خليل - دمشق - مخيم اليرموك
فيصل مأمون برهان - ريف دمشق - الزبداني
عبد العليم الخطيب - ريف دمشق - المعضمية
محمود عبدالله النعسان - ريف دمشق - دوما
محمود خولاني - ريف دمشق - داريا
ياسين خببة - ريف دمشق - حرستا
أمين الأخرس - دمشق - دمر
علي محمود الحلبوبي - ريف دمشق - حرستا
توفيق خليل المعضماني - دمشق - دمر
جهاد يونس سرور - دمشق - العسالي
رضا يونس سرور - دمشق - العسالي
خالد يونس سرور - دمشق - العسالي
أحمد عبد الهادي قزحة - دمشق - دمر
قاسم وائل السحيتي - درعا - انخل
موفق حسين صادق عوير - درعا - داعل
عبد الإله فواز السلامي - درعا - جياب
محمد هيثم الخطيب - درعا - انخل
إبراهيم أبو ضعيف - درعا - درعا البلد
سعد الدين الأحمد - درعا - غياغب
هياں سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئين
آمال سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئين
أحلام سعد الدين - اللاذقية - مخيم اللاجئين
مصطفى ذيب الكردوش - دير الزور
أبو يعقوب يوسف شحادة - إدلب
وضاح النهتان - إدلب - معرة النعمان
ديمة مجاهد - حمص - مخيم العائدين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الحكومة السورية المؤقتة
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- موقع المسلم
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: